المحبة
من سائر الآفاق • وتستمد تلك الركن بعمائر الافئدة بيد
وتشرب من ماء زمزم من فيض كفه الذي فيه للجماني اهنى •
مرام واعظم قرب • وحيد الديار الكمية التي هي ام القرى •
ووحيد الحضرات الانسية التي بدت بها موائد الخير والقرى •
مولانا وشيخ عبد الرحمن افندي ابن رشد • مفتي تلك المقامات
السنية • وخطيب هاتيك المنابر القدسية • لا زالت بضيائه
الانس فضائله مشرقة • ولا برحت رياض ادابه بافنان بديع
اقلامه مورقة • ولا برح مقامه مجمع فخرهم وصنوهم مجتمعا • ولا
زال سيف همته قاطعا • حاسما لكل من عدا ضار رجا من جنبه مبتدعا
هذا وان العبد لتلك الاعتاب • العدو ومن اكبر الاحباب
ناشر لواء الحمد • وملتحف برداء الشكر والمجد • حيث ان سيدي
بكتابته • ذهل من بين اقرانه ومخاطبيه • وانه بذلك تشرف من
امثاله • وتحلى ببديع جوده وافضاله • والحمد بعد تحرير ذلك
حيث ذات بذلك المقام مكمله • وقد ورد المثال العالي
الفائق على الدر في المعالي • فتشرف العبد بوصوله
وقام على قدم الحمد • وسجد لله بين يديه • حمدا لله سبحانه
على صحة المزاج • وشكرا له على ما افهمته سطوره من عظيم
الامتزاج • وان تفضل السيد بالسؤال عن عبده فهو بحمد
ونسال الله المنان ان يمن بالاجتماع على ذلك المقام الباذخ
والطود الشامخ • والمأمول من فضله ان يدعو له بالدعا • بهو ولده
والطلب له من رب البيت ان يصبره على ما فقده به كبده من اليم

الفؤاد

٩١

الفؤاد • خصوصا حال الافاقة من لواعج الالم وعظيم الافتراق
فان العبد كان له ولد سنه تسع سنوات وكان له به ولوع •
فاقتنصته ايدي المنون • فهو ودة يقوله قرار ولا يطيب له سكون
خلف جدار • فلعل ببركة دعائكم يحفظ الله له من بقي له
وهو الولد الكبير • ونسال الله التوفيق ببركة البشير
النذير • وان من الواصلين لتقبيل تلك الارض الكريمة والدوحة
المغدقة المنظمة • احد احباب المحب الفقير الكامل الجامع
لانواع الفضائل • الشيخ يوسف الملا الحنفي • سبط نعمة
الفارق بابه تقي الشيخ شمس الدين الحنفي • فيكون بمحبة
نظركم • ومحل عنايتكم ولحظكم فانه من اهل الدين والعلم المتين
سالك مسالك الصالحين • ناهج مناهج اهل الخير الواصلين • شاب
نشأ بالجامع الازهر على خير عظيم • وقدم كريم • فتلاحظونه
بنظركم الكريمة والسلام • وكان الجواب عن هذا المكتوب
وقف — ان احسن ما تكلم في سلوك عقود حال المراسلة واثني ما رقم
في صكوك شهود المواصلة • هو السلام الذي يمازج الدعا
تبوح للكعبة الغراء • ويستفيض التضرع ببوح مبدأ الاسرا •
بان يديم ذو الجلال والاكرام • تعالى بركة الفضلا الكرام •
ببقاء من سما قدره على السماك • وعلا شانه في عالم الافلاك •
الفاضل الذي تقلد من الفضائل • باسمى العقود الكامل •
الذي رقى حاصل العقل بكمال عند شهود الشهود • اضحى
من نثر لآلي البلاغة على بساط المفاوضة • اسجع من نظم دراري

Copyright © King Saud University